

النهاية في غريب الأثر

{ مهم } (٥٥ س) في حديث سَطَحِيح : .

- أَرْزَقُ الذَّابَّ صَرَّارُ الْأَذُنَّ .

أَيُّ حَدِيدِ الذَّوَابِ .

قال الأزهري^١ : هكذا رُوِيَ وأُطْنِسُهُ [مَهْـوُ الذَّابِ] بالواو . يقالُ : سيفٌ

مَهْوَ : أي حديد ماضٍ .

وأوردَه المومخشري^س :

- أَرْزَقْ مُمَّهَيَّ الذَّيَّابِ صَرَارُ الْأَذُنِّ .

وقال (انظر الفائق 1 / 464) : [الْمُؤْمَهُى : الْمُحَدِّدُ] مِنْ أَمْهَيْتُ الْحَدِيدَةِ

إِذَا أُحْذِرْتَهَا ، شَبَّهَ بِعَيْرِهِ بِالْذِمْرِ لَزُرْقَةٍ عَيْدِيَّهِ وَسُرْعَةٍ سَيْرِهِ

■

(س) وفي حديث زيد بن عمرو [مَهْمَا] تَجَشَّعْتُ مَنِ تَجَشَّعْتُ مَنِ تَجَشَّعْتُ : حرفٌ من

حُرُوفِ الشَّارِطِ الَّتِي يُجَاوِزُ بِهَا تَقُولُ : مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ .

وقيل : معناه : إذا فُصلَ اللَّـبَنُ من الثَّـدِي وأُسْقِيَهُ الصَّبِي فإنه يحرم

بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَّدْيِ فَإِنَّ كُلَّ مَا

انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّيِّدْنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوفَ لِلْمَرْوَةِ.

الاسد^٥ - عمال .

[؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ نقص في الملف ؟ ؟] .

- وفي حديث الفَرْدَن [فَقَدَ دُ مات مَيتَةً جَاهِلِيَّةً] هي بالكسر : حالة الموت : أي

كما يموتُ أهلُ الجاهليَّة من الضَّلالِ والفُرقةِ .

وَلَا يَسْـَٔلُ لِعِيشِنَا هَذَا مَا مَهَاهُ ... وَلَا يَسْـَٔتُ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارِ .

وقيل : المَهَاهُ : الذِّمَّارَةُ والحُسْنُ أراد على الأوَّل أن كُلَّ شَيْءٍ يَهْوَنُ

وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءَ . أَي أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ

حُرْمَة

وعلى الثاني يكون الأمر بـعَكْوَسهِ أَي أَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ وَحَدِيثٍ حَسَنٌ إِلَّا ذِكْرَ

الذَّيْسَاءُ .

وهذه الهاء لا تَنْقَلِبُ في الوصلِ تَاءً .

- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَهْ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] أي

فماذا للاستفهام فَأَبْدَلَ الألفَ هاءً للوقف والستة كُتبت .

(س) وفي حديث آخر [ثُمَّ مَهْ ؟] .

- ومنه الحديث [فقالت الرّحيمُ : مهْ ؟ هذا مقامُ العائذِ بكِ] .

وقيل : هو زجرٌ مصرُوفٌ إلى المُستعَاذ منه وهو القاطعُ لا إلى المُستعَاذ به
تبارك وتعالى .

وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ [مهْ] وهو اسمٌ مَبْدُئيٌّ على الستة كُونا بمعنى
استكُتْ